

احتج الآلاف فى هونج كونج، اليوم الثلاثاء، على زعيم البلاد ليونج تشون ينج مع تنامى الضغط ضد السياسى المدعوم من بكين والمتورط فى فضيحة بناء غير قانونى منذ توليه السلطة فى يوليو.

ونزلت حشود إلى الشوارع فى أول أيام العام الجديد، واتشح بعضهم بالسواد، وحملوا لافتات ملونة، ولبسوا أقنعة شخصية بينوكيو الذى اشتهر بالكذب، ورددوا هتافات مثل "يسقط ليونج تشون ينج"، وذلك فى مسيرة قطعت عدة كيلومترات تجاه مقر الحكومة.

وعلى الرغم من كونها مركزا ماليا مستقرا إلى حد كبير، ويتمتع بسيادة القانون، فإن التوتر السياسى تصاعد بسبب فشل ليونج فى تقديم تفسير مناسب لأعمال بناء بدت سليمة فى منزله، مما قوض ثقة الناس فيه، وزاد من الشكوك فى أنه ربما أخفى أمر الفضيحة العام الماضى أثناء حملته الانتخابية لتولى زعامة البلاد.

وقالت منظمة الاحتجاجات جاكى هانج، "ليونج لا يملك القدرة ولا المصداقية لإدارة حتى فضائحه الشخصية. كيف يمكنه أن يقود هونج كونج بطريقة سليمة مع تنمية سياسية واقتصادية؟".

وكان ليونج قد قال الشهر الماضى إنه أهمل واعتذر عن طريقة تعامله مع شكوك بشأن قبو بناه بطريقة غير قانونية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com